@ 176 @ | بكون البخارى لقى هشاما وسمع منه ، وقد تقرر عند أئمة الحديث : أنه إذا تحقق اللقاء | والسماع ، مع السلامة من التدليس ، حمل ما يرويه على السماع ، بأى لفظ كان ، كما | يحمل قول الصحابى : قال رسول ا [صلى ا عليه وسلم] ، على سماع منه ، إذا لم يظهر خلافه ، وخطئوا أبا | محمد بن حزم الظاهرى فى جعله ذلك منقطعا ، قادحا ، فى الصحة ، وليس بجيد . والمختار | الذى لا محيد عنه أن حكمه مثل غيره من التعاليق ، فإنه وإن قلنا يفيد الصحة لجزمه به ، | فقد يحتمل أنه لم يسمعه من شيخه الذى علقه عنه ، بدليل أنه علق عدة أحاديث عن عدة | من شيوخه الذى سمع منهم ، ثم أسندها فى مواضع أخرى من كتابه ، بواسطة بينه وبين من | علق عنه ، بل علق فى تاريخه شيئا عن بعض شيوخه ، وصرح بأنه لم يسمعه منه ، فقال فى | ترجمة معاوية : قال إبراهيم بن موسى فيما حدثونى عنه ، عن هشام بن يوسف فذكر | خيرا . | * * * |